

اسم المادة : مدخل إلى إنتاج الصوتيات

اسم المدرس: محمد رعد

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

المحاور

- تصنیف الأصوات
- كيفية حدوث الصوت
- أهمية دراسة علم الصوتیات
- أقسام الصوت عند العرب
- مراحل حدوث الصوت
- وظيفة دراسة علم الصوتیات
- تاريخ الصوتیات العامة
- الفرق بين الاستماع والإصغاء
- مدخل إلى إنتاج الصوتیات
- مناهج الدراسة في الصوتیات
- انتقال الصوت
- الفرق بين الحرف والصوت
- جهود علماء الأصوات العرب
- فروع علم الأصوات
- الفرق بين الحرف والصوت

أهمية دراسة علم الصوتيات

1. أهمية نطقية: لاتقان اللغة يجب دراسة علم الصوتيات الخاص بها ، والتدريب عليه.
2. أهمية وظيفية: لا يعطي الصوت شكلًا للغة فقط بل يضيف لها في المعنى أيضا.
3. أهمية تعليمية من يريد أن يتقن لغة معينة يجب عليه دراسة علم الصوتيات الخاص بها.

وظيفة دراسة علم الصوتيات

1. بناء اللغة والنطق بحروفها لإيصال الرسالة للمتلقى.
2. تركيب المفردات لتكوين جملة تفيذ المعنى المراد.
3. التعرف على الأصوات في الكلمات والتعمق في كل صوت.

مدخل إلى إنتاج الصوتيات

تعريف الصوت: هو الأثر السمعي الذي ينتج من ذبذبة مستمرة ومطردة لجسم من الأجسام، قد يسمع ذلك من احتكاك جسم بجسم آخر أو اصطدامه به أو يسمع من الآلات الموسيقية الوتيرية والزفخية أو من جهاز النطق عند الإنسان فالتأثير السمعي من حيث هو ظاهرة فيزيائية، ينتقل عبر واسطة قد تكون هذه الواسطة محيطاً غازياً، أو سائلاً أو صلباً، وبذلك يتم التواصل وتتحقق العملية البلاغية.

الفرق بين الحرف والصوت

- الحرف ما هو مكتوب
- الصوت ما هو مسموع

الفرق بين الصوت والتجويد

- كانت بدايات ظهور علم التجويد في القرن الرابع الهجري على يد أبي مزاحيم الخاقاني الذي نظم قصيدة في حسن أداء القرآن، ثم كثرت المؤلفات فيه في القرن الخامس حتى اكتمل هذا العلم.
- أما علم الأصوات الحديث فقد كان تأسيسه عند الغربيين في القرن السابع عشر أو القرن الثامن عشر، أي: إن علم التجويد أقدم نسأة منه بستة قرون أو سبعة قرون

الفرق بين الصوت والتجويد

اشتهر مُصطلح علم التجويد بالباحث الصوتية المتعلقة بالقرآن الكريم، واستخلص علماء التجويد هذه المباحث من كتب علماء العربية، وسموها بالخارج والصفات، والتجويد والإتقان.

أما مُصطلح علم الأصوات فقد استخدمه المتخصصون في علم اللغة العربية في العصر الحديث، ودرسوا فيه مباحث صوتية قديمة لعلماء العربية والتجويد، ومباحث صوتية جديدة من الدراسة الغريبة.

الفرق بين الصوت والتجويد

تَلَخَّصُ مَوْضِعَاتُ عِلْمِ التَّجَوِيدِ فِي ثَلَاثَةِ أَمْوَارٍ، هِيَ:

(أ) مَعْرِفَةُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ.

(ب) مَعْرِفَةُ صَفَاتِ الْحُرُوفِ.

(ج) مَعْرِفَةُ الْأَحْكَامِ النَّاسِيَّةِ عَنِ التَّرْكِيبِ، مِثْلُ الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ وَغَيْرِهِ..

وَهَذِهِ الْمَوْضِعَاتُ يَدْرِسُهَا عِلْمُ الْأَصْوَاتِ الْحَدِيثُ لَكَنَّهُ يُضَيِّفُ إِلَيْهَا مَبَاحِثَ أُخْرَى، مِثْلُ: إِنْتَاجِ الصَّوْتِ الْلُّغُوِيِّ، وَالْمَقْطَعِ الصَّوْتِيِّ، وَالنَّبِرِ وَالْتَّنْغِيمِ، وَغَيْرِ ذَلِكِ..

الفرق بين الصوت والتجويد

المصطلحات

يُستخدم علم الأصوات الحديث مُعَظَّمَ مُصطلحات علماء العربية والتجويد، وبعضاً من فضل مصطلحات عربية جديدة مُترجمة من الدراسات الغربية، مثل مصطلح الانفجاري والاحتكمي بدلاً من الشديد والرخو.

الفرق بين الصوت والتجويد

وسائل الدراسة

- التجويد يرتكز على التطبيقات الصوتية في قراءة القرآن.
- وتدور مباحث علم الأصوات فيما يتصل بأصوات اللغة.
- وربما تزول هذه الفروق في المستقبل القريب..

العلاقة المشتركة بين الصوت والتجويد

علمُ أصواتِ العربيةِ يُسْعِيُ إِلَى تَحْدِيدِ النِّظَامِ الَّذِي تَؤْدِيُ بِهِ الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْفُصْحَىُ وَفَقَ الدَّوْقِ الْعَرَبِيِّ السَّلِيمِ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَتَحَقَّقَ لِلْعَرَبِيَّةِ سَلَامَتُهَا مِنَ الْلَّهْنِ وَالْخَطَأِ.

وَبِهَذَا الْمَسْتَوِيِّ نَفْسَهُ تَكُونُ تِلَاءُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَجْوِيدُهُ؛ فَالْتِلَاءُ لِلْقُرْآنِ كَالْأَدَاءِ بِالنِّسْبَةِ لِلْلُّغَةِ ، وَمَا كَانَ التَّجْوِيدُ الْقُرَآنِيُّ مَهْتَمَّاً بِالْأَدَاءِ وَالْتِلَاءِ لِلْقُرْآنِ؛ فَهُنَا يَظْهَرُ الْاِرْتِبَاطُ الشَّدِيدُ بَيْنَ عِلْمِ الْأَصواتِ وَعِلْمِ التَّجْوِيدِ؛ إِذَاً إِنَّ عِلْمَ الْأَصواتِ يَقُومُ بِدِرَاسَةِ الصَّوْتِ الْلُّغَوِيِّ بِصَفَةِ عَامَّةٍ، أَمَّا التَّجْوِيدُ فَإِنَّهُ يَخْتَصُّ بِالصَّوْتِ الْقُرَآنِيِّ فَقَطَ وَبِشَكْلٍ أَسَاسِيٍّ بِدِرَاسَةِ مُعَالِجَةِ مَا سَمَّوهُ بِالْلَّهْنِ الْخَفِيِّ.

كيفية حدوث الصوت



1. مصدر الطاقة: الرئتين.
2. الوسط النقل: الوتران الصوتيان.
3. تكوين الصوت: حجرة الرئتين.

مراحل حدوث الصوت

العمليات العقلية والذهنية عند المرسل

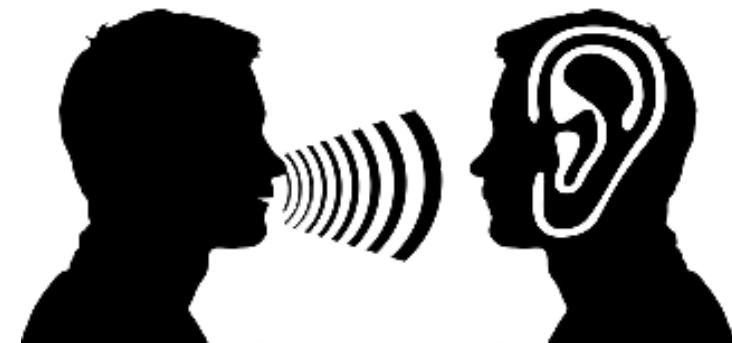
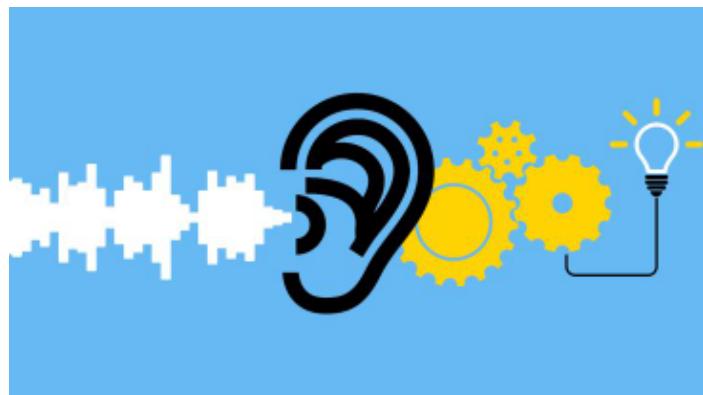
خروج الصوت

الذبذبات

العمليات العضوية عند المتلقي

العمليات العقلية والنفسية عند المتلقي

الفرق بين الاستماع والإصغاء



انتقال الصوت

مُسْتَقْبِلٌ وَسْطًا مُرْسِلٌ

فروع علم الأصوات

- **علم الأصوات النُّطقي:** ويبحث في عملية إنتاج الأصوات اللغوية ومكان نطقها، وطريقة إصدارها
- **علم الأصوات الفيزيائي:** ويبحث في أصوات اللغة من حيث خصائصها المادية، أو الفيزيائية أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع
- **علم الأصوات السمعي:** ويبحث في جهاز السمع البشري وفي العملية السمعية وطريقة استقبال الأصوات اللغوية
- **علم الأصوات الآلي:** ويبحث في أصوات اللغة، باستخدام المنهج التجريبي لكشف خصائص هذه الأصوات
- **علم الأصوات المقارن:** ويبحث في وجود الشبه والاختلاف بين أصوات لغة ما، وأصوات اللغات الأخرى
- **علم الأصوات المعياري:** ويفصّل أصوات لغة معينة، كما يجب أن تُنطق بصورتها الصحيحة
- **علم الأصوات الوصفي:** ويبحث في أصوات اللغة المستخدمة في فترة زمنية محددة

فروع علم الأصوات

- **علم الأصوات التاريخي:** ويبحث في أصوات لغة ما، لمعرفة التغيير والتطور الذي أصابها عبر مراحل تاريخية
- **علم الأصوات البحث:** ويبحث في الأصوات اللغوية لمعرفة خواصها النطقية دون البحث في وظيفتها
- **علم الأصوات القطعية:** ويبحث في الصوائت والصوات فقط
- **علم الأصوات فوق القطعية:** ويبحث في النبر والفواصل والنغمات
- **علم الأصوات الوظيفي:** ويدرس الأصوات من حيث وظيفتها، أي أنه يدرس الفونيمات وتوزيعاتها
- **علم عيوب النطق:** ويدرس عيوب النطق لدى الأفراد وأسبابها وطرق علاجها.

تصنيف الأصوات

الأصوات الصائمة

الأصوات الصامتة

كل الحروف ما عدا (أ-و-ي)
حروف (أ-و-ي)

الأصوات شبه الصامتة أو شبه الصائمة

(و-ي) غير المدّيّتين

أقسام الصوت عند العرب

الأصوات الثوية (ظ-ث-ذ)

الأصوات الذلقية (ر-ل-ن)

الأصوات الشفوية (ف-ب-م)

الأصوات الهوائية (أ-و-ي-ء)

الأصوات الحلقية (ح-ع-غ-خ)

الأصوات اللهوية (ق-ك)

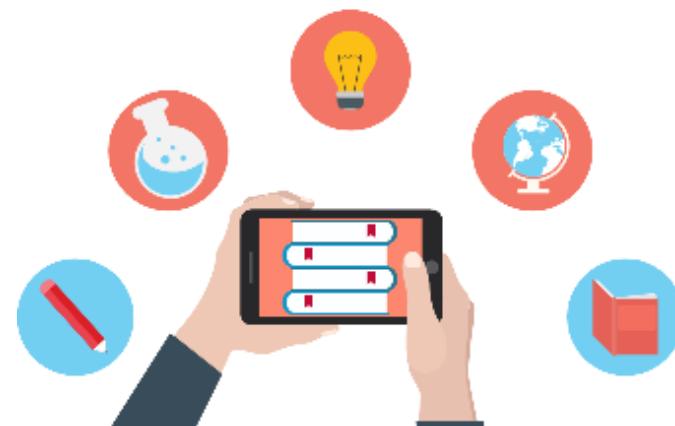
الأصوات النطعية (ط-ت-د)

الأصوات الشجرية (ج-ش-ض)

الأصوات الأسلية (س-ز-ص)

تاريخ الصوتيات العامة

بدأت دراسة علم الصوتيات في القرن الخامس قبل الميلاد في الهند
القديمة



تاريخ الصوتيات العامة

1. عند الهند: قامت بالتحليل اللغوي وقدمت وصفا دقيقا للأصوات.
2. عند اليونان: اهتمت بكل مستويات الصوت وطبيعة التواصل بين الآخرين عبره.
3. عند العرب: اهتمت بدراسة القرآن الكريم في وضع المعايير التأسيسية للنحو العربي.

إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فأنقط نقطة فوقه على أعلاه، فإن ضمت فمي فأنقط نقطة بين يدي الحرف وإن كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف، فإن اتبعت شيئا من ذلك غنه فاجعل مكان النقطة نقطتين"

تاريخ الصوتيات العامة

نستنتج ما يلي:

1. استخدام منهج علمي موضوعي قائم على الملاحظة الدقيقة كما هي في الواقع.
2. أنه يهدف إلى وضع ضوابط للأداء الفعلي انطلاقاً من القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وهي القراءة التي تخضع للكفاية اللغوية للسان العربي.
3. إن النظام القواعدي نشأ من بدايته في رحاب معاينة الظاهرة الصوتية.
4. مصطلحات المميزات الوظيفية (حركات الإعراب) عند العرب أساسها الجانب الفيزيولوجي من الظاهرة الصوتية

مناهج الدراسة في الصوتيات

- ديكارت يقول "خير لك أن تترك البحث عن الحقيقة، من أن تبحث عنها بغير طريقة أو منهج"
1. فوناتيك: يبحث في الصوت على أنه حدث ضوضائي له تأثير سمعي معين.
 2. فنولوجيا: يبحث في وظائف اللغة ومعانيها والمراد منها.

جهود علماء الأصوات العرب



ضبط القرآن الكريم

تصنيف الأصوات

تصنيف للأصوات حسب موضع النُّطق



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

شكرا لكم